[248] (الفصل الثالث) في ذكر النصوص عليه صلوات ا عليه من جهة أبيه الحسن بن علي عليه السلام خاصة الشيخ أبو جعفر بن بابويه رضي ا عنه، عن علي بن عبدالله الوراق، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن اسحاق بن سعد الاشعري قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئا: " يا أحمد بن إسحاق، إن ا تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم، ولا يخليها إلى أن تقوم الساعة من حجة ا على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الارض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الارض ". قال: فقلت له: يا ابن رسول ا، فمن الخليفة والامام بعدك ؟ فنهض عليه السلام مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام، كأن وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء ثلاث سنين، وقال: " يا أحمد بن إسحاق، لولا كرامتك على ا وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وكنيه، الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. يا أحمد بن إسحاق، مثله في هذه الامة مثل الخضر، ومثله مثل ذي القرنين، وا ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها إلا من ثبته ا تعالى على القول بإمامته، ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه ". قال: أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاي، فهل من علامة يطمئن إليها قلبي ؟ _____